

الاجتماع الأول لهيئة التفاوض الحكومية
الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق
أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية
من الجوائح والتأهب والاستجابة لها

A/INB/1/5 Rev.1

٢٢ آذار/ مارس ٢٠٢٢

جنيف، ٢٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٢

١٤ و ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٢

مقترح من هيئة مكتب هيئة التفاوض بشأن عملية تحديد العناصر الموضوعية للصك، تنفيذاً لولاية هيئة المكتب في هذا الصدد

الولاية والمعلومات الأساسية

١- وفقاً للفقرة ١(٣) من منطوق المقرر الإجرائي الصادر عن الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة (SSA2(5) (٢٠٢١)، فإن على هيئة التفاوض أن تضع "في إطار أساليب عملها، عملية شاملة تقودها الدول الأعضاء، وبيسرها الرئيسان المشاركان ونواب الرئيس، لتحديد أولاً العناصر الموضوعية للصك ومن ثم تبدأ في إعداد مسودة أولية لتقديمها، على أساس التقدم المحرز، كي تنتظر فيها هيئة التفاوض في اجتماعها الثاني، المزمع عقده في موعد أقصاه ١ آب/ أغسطس ٢٠٢٢، على أن تحدد في نهايته هيئة التفاوض حكم دستور المنظمة الذي ينبغي أن يُعتمد الصك بموجبه...".

٢- وفي هذه الورقة، تعرض هيئة مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (هيئة التفاوض)، عملية بشأن المكون الأول من الولاية المذكورة: أي عملية تحديد العناصر الموضوعية للصك، على نظر هيئة التفاوض. وستتابع هيئة المكتب الجانب الآخر من ولايتها لتيسير عملية الشروع في إعداد مسودة عمل، في الوقت المناسب، وستخطط لعقد جلسة ثانية مستأنفة للاجتماع الأول لهيئة التفاوض في حزيران/ يونيو ٢٠٢٢، لمناقشة عملية إعداد مسودة العمل.

العناصر الموضوعية للصك الدولي

٣- قد تشمل العناصر الموضوعية لصك دولي الأجزاء المقرر تناولها، من قبيل "المقاصد" و"التعريف" و"العلاقة مع الاتفاقات الأخرى" و"المبادئ التوجيهية"، فضلاً عن المجالات التقنية المتعلقة بالتأهب والاستجابة للجوائح والوقاية والتعافي منها، في إطار هذا الصك تحديداً، وهي مجالات قد تسترشد بعمل الفريق العامل بشأن مفاهيم "الإنصاف" و"الحوكمة" و"النظم والأدوات" و"التمويل" وغيرها. ويمكن مواصلة تصنيف هذه العناصر إلى فئات فرعية إضافية وتعريفها وتفصيلها. كما يمكن تجميع العناصر الموضوعية من الناحية المفاهيمية لتشكّل مصفوفة وخطوطاً عرضية تشمل على فئات وفئات فرعية وفئات دون فرعية.

تحديد العناصر الموضوعية

- ٤- لا يتطلب تحديد العناصر الموضوعية صياغة النص النهائي للسك أو التفاوض بشأنه، وهي العملية التي ستتولى هيئة المكتب تسييرها في خطوة لاحقة وفقاً للمقرر الإجرائي (5) SSA2.
- ٥- وبناءً على ما تقدم، من المقترح أن يتضمن الناتج النهائي لعملية إعداد العناصر الموضوعية موجزاً تجميعياً لتلك العناصر الموضوعية، بما يعكس مدخلات الدول الأعضاء عملاً بالفقرة ٧ أدناه، وقد يتضمن مدخلات الجهات صاحبة المصلحة أو يستأنس بها. ومن المفهوم أن هذه العملية ستكون دينامية ولن تلزم أي دولة من الدول الأعضاء^١ أو تحدّها أو تمسّ بموقفها، وإنما ستشكل أساساً يتيح لهيئة المكتب تنظيم وتقسيم العمل تمهيداً للخطوة التالية من إعداد مسوّد العمل المنصوص عليها في الفقرة ١ (٣) من منطوق المقرر الإجرائي (5) SSA2.

العملية المقترحة لتحديد العناصر الموضوعية

- ٦- تقترح هيئة المكتب عملية شاملة وشفافة تقودها الدول الأعضاء لتحديد العناصر الموضوعية للسك، بحيث تكون مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء ومتسقة مع أسلوب العمل الذي أقرته هيئة التفاوض.
- ٧- وتقترح هيئة المكتب كخطوة أولى التماس المدخلات من الدول الأعضاء. وعلى مدى الفترة التي ستستغرقها هذه العملية، ستُدعى أيضاً الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى تقديم مدخلاتها، وفقاً للطرائق المعتمدة لمشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة.
- ٨- وستساهم الدول الأعضاء بمدخلاتها من خلال استقصاء/ أداة إلكترونية تُصمم على نحو ميسر وسهل الاستخدام، و/ أو ستتاح لها الفرصة أيضاً لتقديم بيانات خطية مفتوحة.
- ٩- وبالنسبة للأداة الإلكترونية، ستعدّ هيئة المكتب، بدعم من الأمانة، أداة لجمع المدخلات وترتيب أولويتها بهدف تحديد العناصر الموضوعية. وقد يشمل ذلك المكونات المشتقة من ١٣١ توصية التي تناولتها أمانة المنظمة في تقريرها المقدم إلى الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية^٢.
- ١٠- وسيشارك في عملية تحديد العناصر الموضوعية جميع أعضاء هيئة المكتب للمساعدة في تجميع وتصنيف وتوليف المدخلات الواردة ضمن فئات عناصر موضوعية محتملة.

الإطار الزمني وخطوات العمل المقترحة للعملية

- ١١- رهناً بالاعتبارات التقنية، قد تستغرق عملية تحصيل المدخلات المذكورة أعلاه ستة أسابيع ابتداءً من تاريخ ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٢ أو قريباً منه (بعد أسبوع من عقد الجلسة المستأنفة للاجتماع الأول لهيئة التفاوض) على أن تنتهي في تاريخ ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢ أو قريباً منه.

١ يجب أن يُقرأ مصطلح "الدول الأعضاء" في هذه الوثيقة بأكملها على أنه يشمل أيضاً الأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، عملاً بالمقرر الإجرائي (5) SSA2.

٢ على النحو المبين في الوثيقة A/WGPR/3/5.

١٢- وخلال هذه الفترة، يمكن للدول الأعضاء تقديم اقتراحاتها وأفكارها وملاحظاتها على العناصر الموضوعية عن طريق الأداة الإلكترونية والبيانات الخطية المفتوحة، وستجمع هيئة المكتب نتائج الأداة الإلكترونية والبيانات الخطية المفتوحة وتقوم بتصنيفها وتولييفها وتجميعها. وستدعم أمانة المنظمة هذه العملية، بما في ذلك تيسير التواصل مع الدول الأعضاء على المستويات الثلاثة للمنظمة.

١٣- وبعد انتهاء فترة التماس مدخلات الدول الأعضاء، ستبادر هيئة المكتب إلى إعداد مسودة وثيقة تجميعية موجزة، وتعممها على جميع الدول الأعضاء كوثيقة أساسية للنظر فيها ومناقشتها.

١٤- وعملاً بمبدأ الشفافية المنصوص عليه في المقرر الإجرائي (5) SSA2، ستُتاح البيانات الواردة من الدول الأعضاء أمام جميع الدول الأعضاء، ما لم يُطلب خلاف ذلك صراحةً. وسيُطلب إلى الدول الأعضاء أن تحدد ما إذا كانت ترغب أم لا في إتاحة بياناتها على الملأ.

= = =